ISSN = 2073-6614 pp:172-210 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Book Cover Threshold in the Contemporary Criticism: an Overview on the Iraqi Academic Efforts

عتبة الغلاف في النقد المعاصر قراءة في الجهد الأكاديمي العراقي

خالد عامر عبد الرزاق , أ.د. ايسر محمد فاضل

Prof.Dr.Aesar Muhammad Fadil Khaled Amer Abdulrazaq

kha19a1008@uoanbar.edu.iqart.aldbow@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار / كلية الآداب

Uni. of Anbar\ Coll. of Arts

Received :12/09/2021 Accepted : 10/10/2021 published:30/12/2021

DOI: 10.37654/aujll.2021.176137

Abstract:

This research falls into books' cover threshold comparison in contemporary criticism, and the sample was (the Iraqi academic effort). The study was distributed between standing around book cover threshold and what this threshold possesses (photo, title, author's name, publishing house, font, drawing, colors). ..), then about the mechanism of critical action and the extent of the effectiveness of terminology in the efforts of Iraqi researchers. (Gerard Genette) in his book (Seuils Thresholds) was one of the most important books that the researcher relied on in studying the effectiveness of the term in contemporary academic efforts.

The researchers' study of the cover threshold varied between plastic art and photographic covers, and the research recorded a remarkable superiority in adopting plastic covers, and this explains - in the researcher's belief - the relationship of plastic paintings with the content. Plastic art covers is considered expressive and artistic that give the domain to the writer expressing his feelings and thoughts and showing creativity.

Keywords: Threshold, reading, Iraqi.

الملخص

يندرج هذا البحث ضمن مقاربة عتبة الغلاف في النقد المعاصر , وكانت العينة هو (الجهد الأكاديمي العراقي) , وتوزعت الدراسة ما بين الوقوف حول عتبة الغلاف وما تمتلكه هذه العتبة من (الصورة , العنوان , اسم الكاتب , دار النشر , الخط , الرسم , الألوان ...) , ثم عن آلية الاجراء النقدي ومدى فاعلية المصطلح في جهود الباحثين العراقيين , وكانت دراسة(جيرار جينيت Gérard Genette) في كتابه (عتبات Seuils) , من أهم الكتب التي أعتمد عليها الباحث في دراسة فاعلية المصطلح في الجهود الأكاديمية المعاصرة .

تنوعت دراسة الباحثين لعتبة الغلاف , بين الأغلفة التشكيلية والفوتوغرافية , وسجل البحث تفوقاً ملحوظاً في تبني الأغلفة التشكيلية , وهذا ما يُفسر – في اعتقاد الباحث– تعالق اللوحات التشكيلية مع المتن , كما أنّ الغلاف التشكيلي يكون معبّراً وفنياً , ويبرز الإبداع والتفكير فيه , فضلا عن أنّه يمنح فسحة للمؤلف ليعبر عما يجول في خاطره.

توطئة:

يعد الغلاف عتبة مهمة وأولية للدخول إلى متن النص , فهو "أول ما نقف عنده ، وهو الشيء الذي يلفت انتباهنا إنه العتبة الأولى من عتبات النص تدخلنا إشاراته إلى اكتشاف علاقات النص بغيره من النصوص"[1] , زد على ذلك أن "الغلاف ومكوناته يعد المدخل الأول لعملية القراءة , بإعتبارات اللقاء البصري والذهني الأول مع الكتاب يتم عبرهذه المكونات وما تحمله من دلالة مؤطرة للنص , سواء في سياق النوع الأدبي أم في سياق المؤسسة الأدبية"[2] , كما يعد (الغلاف) في مقدمة العتبات النصية التي تشكل مع العتبات الاخرى أهم أركان الشعرية الحديثة عند جيرار جينيت " فالنص في الواقع لا يمكننا معرفته وتسميته إلا بمناصه , فنادرا ما يظهر النص عارياً عن عتبات لفظية أو بصرية مثل (اسم الكاتب , العنوان , العنوان الفرعي , الإهداء , الآستهلال , صفحة الغلاف..."[3] ؛ فالشعرية عند جيرار جينيت تهتم بالنص المقروء , فضلاً عن اهتمامها بالقارئ وعملية التلقي لديه , ولكي نقوم بعملية تشكيل الغلاف "يتطلب خبرات فنية عالية ومتطورة لدى المتلقي لإدراك بعض دلالاته ... فضلاً عن ذلك الربط بينه وبين النص , وإن كانت مهمة تأويل هذه النصوص المرئية والرسوم التجريدية رهينة بذاتية المتلقي نفسه , فقد يكشف علاقات تتماثل بين العنوان أو النص عند قراءته له , وقد تظل هذه العلاقة قائمة في ذهنه"[4] ؛ لذلك أخذ الغلاف اهتمام النقاد في الساحة الثقافية والفكرية , ففي القرن التاسع عشر كانت "الكتب في العصر الكلاسيكي تُغلّف بالجلد ومواد أخرى , حيث كان اسم الكاتب والكتاب يتموقعان في ظهر

الكتاب , وكانت صفحة العنوان هي الحاملة للمناص , ليأخذ الغلاف الآن في زمن الطباعة الصناعية , والطباعة الالكترونية والرقمية أبعاداً وآفاقاً أخرى"[5] , وانطلق جيرار جينيت في دراسته لصفحة الغلاف من تقسيمها إلى "أربع صفحات تشتمل الأولى على مجموعة من المعلومات كأسم المؤلف أو المؤلفين ، سواء أكان حقيقيا أو مستعارا ، وعنوان العمل ، والمؤشر الجنسي ، واسم أو أسماء المترجمين أو المقدمين ، وكتابة عنوان دار النشر ورقم الطبعة ، وقد يرد ثمن الكتاب ، أما الصفحة الثانية أوالثالثة ، وهما صفحتان داخليتان لا تشتملان على معلومات كثيرة ما عدا المجلات والكتب الدورية , أمّا في الصفحة الرابعة من الغلاف التي تعد من المناطق الاستراتيجية في التعريف بالكتاب فقد يعاد التذكير بكل البيانات التي وردت في الصفحة الأولى للغلاف"[6] , ويوضح المخطط التالي ماهية عتبة الغلاف على المستوى الشكلي بتفريعاتها[7] :

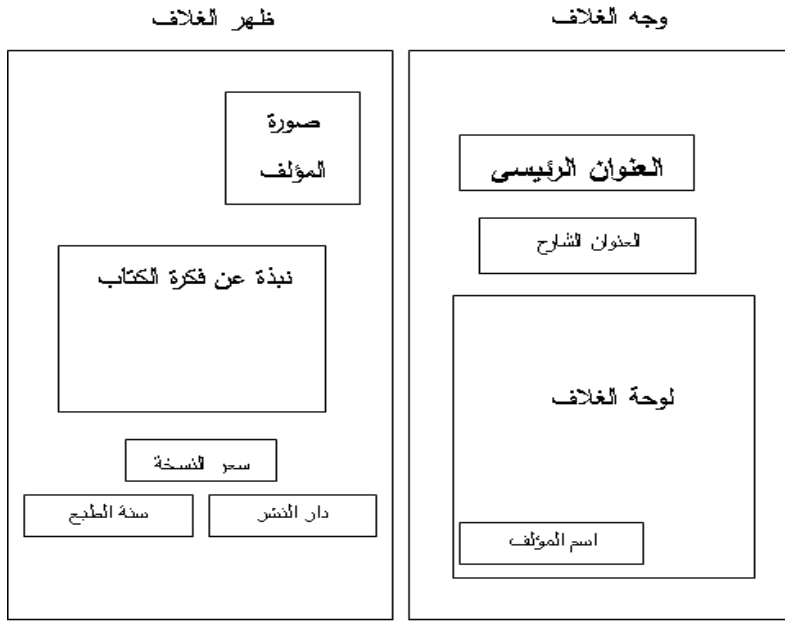

ويرى النقاد والباحثون أن الغلاف ولوحته بما تتمتلك من التصميم والألوان والخطوط عتبة تضطلع بوظيفتين هما:[8] الوظيفة الجمالية: وهي التي تدخل في باب الاعلان والاشهار للكتاب لطبيعته التي تقضي أن يكون مزوداً بصورة فوتوغرافية أو لوحة أو رسم تجريدي للخطوط والالوان , فضلا عن دراسة الوظيفة الدلالية...وهي التي يعتمد وجودها في لوحة الغلاف أو عدمه على مراعاة المصمم أو دار النشر لدلالة الكتاب العامة , إذ كلما كان اختيار المصمم للوحة الغلاف معتمداً على دلالة العنوان كانت الوظيفة الدلالية حاضرة وفاعلة في الدلالة على مضمون الكتاب ؛ إذ يمكن أن تعد إشهاراً وإعلاناً حقيقياً ودقيقاً عن الكتاب ومدلوله العام.

إنّ دار النشرهي المسؤولة عن اختيار الغلاف وتصميمه واخراجه , بيد أن هذا ليس بالشيء المطرد , فهناك طرق أخرى يمكن إجمالها بنقطتين: الأولى الكاتب هو الذي يضع التصميم ، ويسلّمه إلى الدار، كاملاً ، وتلتزم به الدار التزاماً كاملاً ، وبذلك تكون العتبة هنا منتمية انتماء حاسماً إليه ، وتصلح . عندئذٍ . للقراءة صلاحية تامة ، شأنها شأن العتبات الأخرى ، بكل حرية وشفافية وثقة ورحابة ، وهذا لا يتمّ . بطبيعة الحال . إلا حين يكون الكاتب اسمًا مهمًا وكبيرًا ، في مجاله ، يتيح له التدخّل إلى هذا الحدّ ، أو أن الكاتب ينشر الكتاب على نفقته الخاصة ، ويكون من حقه التدخّل على هذا النحو . والنقطة الثانية هو أن يعتمد الكاتب على مصمم يثق بقدراته على الاستجابة لرؤيته ورؤية كتابه ، بعد تفاعل مستمر بينهما (من داخل دار النشر أو خارجها) ، حتى يصل التصميم النهائي إلى المستوى المطلوب في منظور الكاتب ، ثم يقدّم إلى دار النشر جاهزاً لتنفيذه ، وبهذه الدرجة التي تساوي . تقريباً . الدرجة السابقة في الانتماء والقناعة يمكن توافر الحرية والرحابة والشفافية ، أيضاً في قراءة العتبة ، بوصفها تابعة لرؤية الكاتب وفلسفة كتابه[9].

ولا شك في أنّ القراءة البصرية تؤدي بنا للحديث عن الصورة وماهيتها وعالمها , وهي عنصر مهم من عناصر الخطاب الغلافي ؛ إذ تمثّل صورة الغلاف عتبة مركزيّة استراتيجيّة فهي إعادة إنتاج ومحاكاة للواقع ولكن بشكل يتخطى الواقع ليجعلها تفرض نفسها كقراءة غير مباشرة تتطلب جهداً إدراكياً وتأويلاً يتخطى حدود الشكل لينغمس في الاعماق[10] , ويعد كريستيان ماتز "الرسالة البصرية مثل الكلمات و الأشياء الأخرى ، لا يمكن أن ننفلت من تورطها في لعبة المعنى ، والأهم من ذلك هو الوقوف عند المبادئ التي تميز هذه الرسالة بوصفها علامة آيقونية وبين اللسان بوصفه نسقا مؤولاً لمجمل الفعل الابداعي الانساني"[11] , فهي تثبت ماهيتها النصية كأي نص آخر, عن طريق وحداتها الدلالية , وهي عند سعيد بنكراد "نص ككل نص تتحد باعتبارها تنظيماً خاصاً لوحدات دلالية متجلية من خلال أشياء أو سلوكيات أو كائنات في أوضاع متنوعة"[12] , وتستمد الصورة سلطتها من المجموعة البشرية التي كانت أو هي لا تزال رمزاً لها ولا تستمدها من ذاتها[13] , أي أن العلامة الآيقونية "لا تدل من تلقاء ذاتها فالمعنى داخلها يستدعي استحضار التجربة الثقافية كشرط أولي للإمساك بممكنات التدليل[14] , فالصورة تحفزنا للبحث فيما تحدثه من تأثيرات في المتلقي الذي بدوره سيطرح أسئلة عدة وذلك لأنها تخفي احتمالات قرائية , فهي بتعبير إيكو كتاب مفتوح تعطينا حرية التأويل ,إذ تركز على ثلاث مراحل للقراءة[15]:

1-طبيعة الصورة:هل هي ايقونية أو تشكيلية.

2-تحليل مكونات الصورة:ألوان, خطوط...الخ.

3-المنظور التأويلي/تأويل الصورة: وهي التي تتجاوز القراءة الوصفية.

ويشكل اللون عنصراً مهماً أيضاً في البنى التركيبية للغلاف , فهو يجسد"علامة سيميائية تؤدي وظائف دلالية وإشارية وعلامية متنوعة تناسب الوضع الكتابي وحالاته"[16] , يقول هنري ماتيس "الألوان والخطوط هي قوى وفي لعبة هذه القوى وتوازنها يكمن سر الإبداع , سر الإبداع من جانب وسر التفاعل والتورط في طرح الافتراضات والتساؤلات من جانب آخر...فعل الحضور و القراءة الواعية ...إن دلالة اللون تساهم في نقل الدلالات الخفية و الأبعاد المتسترة في النفس البشرية.."[17] , ويعد الخط من العناصر المهمة التي ساهمت في بناء إستراتيجية الخطاب الغلافي , حيث ارتبط بنشأة الكتابة , فمع ظهور الإسلام وبداية كتابة القرآن وتدوين الاحاديث اشتدت الحاجة إليه بوصفه ضرورة مرحلية لا يمكن تخطيها إلا من خلاله فظهرت خطوط عديدة لعل أولها وأهمها الخط الكوفي[18] , فالخط لم يعد مجرد زينة بل هو روح اللغة , وكان الاهتمام به في الدراسات الأدبية ليس عجيباً لكونه يرى الدلالة الخفية التي تستثير أمام المعطيات المرئية والثقافية المشتركة , وأمام الذكاء التأويلي والبصري للمتلقي[19] , فالنقد الآن ينظر إلى جزءي الغلاف الأمامي والخلفي من المجموعات , الشعرية أو الدواوين بوصفهما "قوسين دلاليين يحتضنان نصوصه الشعرية ويحددان بؤرته الدلالية ومدخلنا إلى نصوصه"[20].

إنّ للمؤشر الجنسي في صفحة الغلاف دورًا مهمًا في توجيه القراءة للمتلقي إذ "يأتي ليخبر عن الجنس الذي ينتمي إليه هذا العمل الادبي أو ذاك ؛ ولهذا يعد نظاماً رسمياً يعبر عن مقصدية كل من الكاتب والناشر لما يريدان نسبته للنص"[21] , فهو يساعد المتلقي على تبلور فكرة أولية في خط العمل أو المؤلف نثرًا كانت أو شعرًا , في حين لا يمكن أن تكون أي معلومة في غلاف الكتاب بريئة , ومن هنا تثبيت جهة النشر على غلاف الكتاب لا يخلو من قصدية , أو من بعض الدلالات , فقد تكون تجارية إذا كانت جهة النشر من المؤسسات المشهورة في عالم الطباعة من حيث دقة الإخراج والتصميم , أو من حيث الشهرة العلمية , أو الثقافية لمطبوعات هذه الجهة , وقد تكون ذات دلالة إعلامية لمصلحة الجهة الناشرة إذا كان الكتاب الذي تصدره الجهة الناشرة يعود إلى شخصية معروفة في عالم التأليف , له ثقله ومكانته على الساحة العلمية أو الثقافية , وله جمهوره الواسع الذي ينتظر عمله ويتلقفه متى ما صدر[22] .

أتسم الدرس الأكاديمي العراقي بدراسة عتبة الغلاف بأشكال وصور مختلفة وتصورات اختلفت في اهتمام الباحثين العراقيين من شخص لآخر , فضلا عن ذلك وجدنا اقتصار دراسة الغلاف على

بعض الاطاريح والرسائل والمجلات ولذلك ارتأينا اخذ نماذج لدراسة عتبة الغلاف حسب التسلسل الزمني للاطاريح والرسائل والمجلات , ولعلنا نجد في هذا النموذج:

نموذج1:غلاف(قصيدة بلقيس)

للباحث(جاسم محمد جاسم) دراسة للغلاف "بوصفه صورة فوتوغرافية معبرًا في ذاته ومعبرًا ربما بالمصادفة عما يعمل داخل القصيدة ، فالتوازن التوزيعي لمفرداتها وحوار الظل والضوء والتركيز على الموجودات يجعل منه لوحة يمكن ان تصلح للتعليق في غرفة نوم الزوجية أكثر منه غلافا لقصيدة رثاء ، إلا أن المصادفة . ربما . شاءت ان يتوافق ما في الغلاف مع ما في القصيدة من انحراف الشاعر في كليهما إلى ذاته اكثر من توجهه إلى الموضوع الاساس وهو الرثاء"[23] , لذا فـ "صورة الغلاف عتبة أولى يصطدم بها المتلقّي وتجعله قريباً من النصّ ؛ ذلك أنّها تقوم بصيانة محتواه بصريّا من خلال الصّورة"[24] .

وتطرق الباحث إلى العنوان التجنيسي المتمثل بـ(قصيدة), إذ أدى العنوان التجنيسي وظيفته الأساسية من خلال "إخبار القارئ وإعلامه بجنس العمل/الكتاب الذي سيقرأه"[25] , ويرى الباحث أن "وجه (نزار قباني) يأخذ مركز الغلاف ، واسمه في الأعلى كعادته ، وجلسته الارستقراطية التي يلف بها

ساقاً على ساق كلها شواهد على سطوته على مشهد اللوحة ... وأن وقفة (بلقيس) في الصورة خلف جلوسه ، كأن الصورة تشي بالمقولة الذائعة (وراء كل رجل عظيم إمرأة)"[26] .

يبدو أنّ الباحث غَفَلَ أو تناسى أن يتطرق إلى اللون الاخضرالذي كتب به الشاعر زوجته (بلقيس) , فبما أن القصيدة مرثية , فاللون الاخضر هنا "ارتبط بدلالة ايجابية فهو لباس أهل الجنة , وهو قوة دين وزيادة في العبادة للأحياء والأموات وحسن حال عند الله تعالى .....ولبسه للميت دلالة على الشهادة"[27] , كما لم يتطرق إلى دراسة الخط ولماذا كتب بهذه الطريقة , وهو ما اندرج عليه الدرس النقدي المعاصر في دراسة عتبة الغلاف , فالتشكيل البصري يزداد تأثيره على المتلقي "عبر ارتباطه في الغلاف كاللوحة الفنية والألوان , فتعمل جميعها على دعم العنوان الذي تظهر وظائفه كما يراها جيرار جينيت في الإغراء والإيحاء والوصف والتعيين"[28] ,الأمر الذي يدفع بالمتلقي إلى الدخول في مغامرة لقراءة النص.

والباحث في دراسة أخرى يبدو كان مختلفاً في دراسة الغلاف , وكما هو موضح في النموذج الآتي[29] :

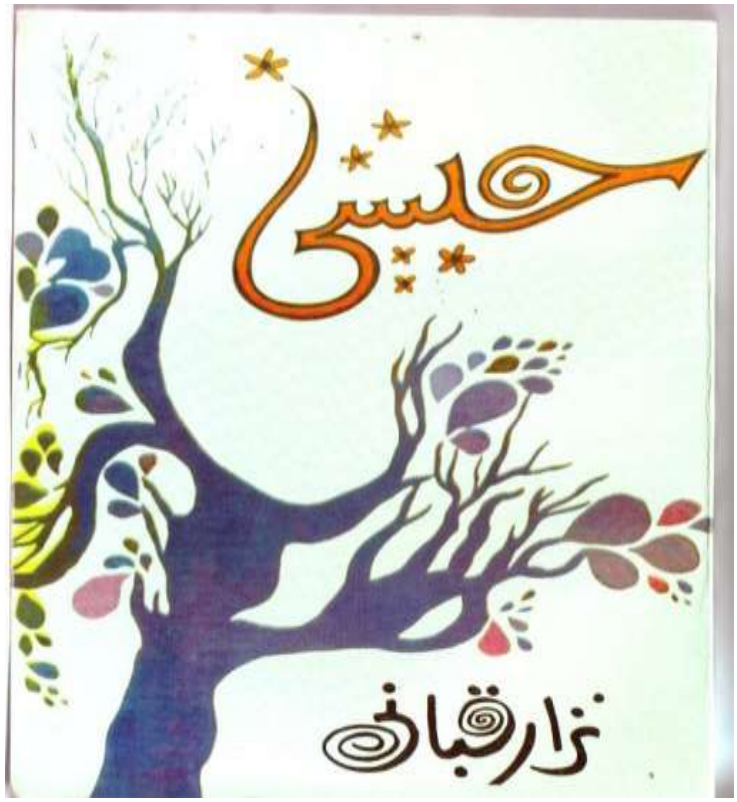

نموذج2:غلاف(قصيدة حبيبتي)

فالباحث(جاسم محمد جاسم) يرى بأن غلاف الديوان "ينبني في تصميمه على مفارقة لونية تستفيد من معطيات المدرسة الانطباعية في الرسم ؛ اذ يختار المصمم اللون البنفسجي الداكن للشجرة المترامية الاغصان في حين يختار الأخضر الفاقع لوناً يحتل فضاء الغلاف برمته بحيث يصبح هذا اللون أرضية للشجرة وكتابة العنوان واسم الشاعر"[30] .

يبدو أن الغلاف يحيلنا على حب واضح صادق يكنه نزار لحبيبته وهذا من خلال الروح التي تظهر في الرسم , زد على ذلك يرى الباحث "في العنوان على مستوى نوع الخط ان تركيبته المتكونة من مسند ومسند إليه (حبيبة + الياء) قد كتبت بطريقة تعبيرية دون اللجوء الى أنواع الخطوط العربية المعروفة ، اذ استأثر المصمم برسمها بطريقة تنم عن حضور نباتي يتمثل في كون تركيبة العنوان على مستوى البصر توهم المتلقي انها شجرة او رقاقة لحاء طاوعته يدٌ بارعة في تثنيته وطيه ليشكل التركيبة العنوانية بما يجعلها تقترب من الرسم أو النحت اكثر من اقترابها من كونها تركيباً مكتوبا"[31] , نلحظ بأن كتابة العنوان يطغى عليه الفرح والسعادة من خلال النجوم , ومن هنا فإن الانسجام بين الصورة ونوع الخط هو طريقة بارعة يلجأ إليها المصممون كطريقة في جذب القارئ وجذب انتباهه , في حين لم يذكر لنا الباحث ما حققه الغلاف من وظائف , فضلاً عن ذلك دلالة هذه الالوان التي أتت بهذه الصيغة فالألوان" تشكل مجموعة من المفردات الأساسية في لغة الفن التشكيلي فهي جسد اللوحة"[32] , فمن خلال النظر الى عنوان الديوان واسم الشاعر نجد أن هناك علاقة تماثل بين صورة الغلاف ومضمون الديوان , إذ وكما هو معلوم بأن القباني شاعر المرأة , لذلك نجد الوظيفة التأويلية حاضرة لدى المتلقي فضلاً عن تموضع العنوان في الجهة اليمنى العليا للوحة الغلاف , فدلالة الالوان والخط تساهمان بصدمة بصرية للقارئ لأول وهلة لوقوع العين على الكتاب , في حين لم نجد أن الباحث قد أثارت لديه أي انطباعات في هذا الاتجاه , ومع هذا يمكن القول أن الباحث تمكن من دراسة الغلاف بصورة نقدية تفاعلية مع ما قدمه جينيت من دور مهم للغلاف الذي يمثل"أيقوناً علاماتياً يوحي بكثير من الدلالات والإيحاءات وتعمل بشكل متناغم لتشكيل لوحة فنية جمالية تعرض نفسها على قارئ مبدع , وتمارس عليه سلطتها في الإغراء والإغواء ، ليتسنى لها إثارة التشويش على هذا المتلقي ، أو تكون المؤشر الدال على الأبعاد الإيحائية للنص"[33] , فرسم الخط واسم الكاتب والصورة والالوان من مهمات الغلاف , والتي غيبها الباحث , واختلفت الباحثة (سهام السامرائي) في دراستها لعتبة الغلاف عن سابقيها , إذ كانت دراستها بطريقة مبهمة غامضة فيها تشويش على القارئ , بعيدة عن التفاعلية مع طروحات جيرار جينيت والنقاد المعاصرين فجاءت اطروحتها الموسومة بـ (العتبات النصية في رواية الأجيال العربية)[34] ,

مقتصرة على تناول الغلاف في رواية(زيتون الشوارع) وبقية الروايات العربية , إذ ترى أن "أول ما يطالعنا في غلاف(زيتون الشوارع) اسم المؤلف الموجود في أعلى الصفحة وباللون البني الغامق , وقد تقدم على عنوان الرواية(زيتون الشوارع) , دلالة على حضوره الطاغي على بقية الثيمات الأخرى , وذاتية المؤلف ونرجسيته تُسوِّغُ ذلك فهو مصدر هذه النصوص ومبدعها"[35], كما تذكر العنوان التجنيسي , فكانت دراستها مبسطة ؛ إذ لم نجد أيّ لوحة من لوحات الغلاف في اطروحتها مكتفية بما تراه , لأن "من شروط تصميم الغلاف الفعال ، أن يكون قادراً على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام ، ولتحقيق هذه الغاية ، فإنه يتطلب خاصيتي التناسب والمرونة البصرية ، لتحقيق أفضل تمركز بصري ممكن ، من شأنه أن يساعد على التحكم في حركة العين ، التي تنجذب نحو الأشياء ذات الأحجام الكبيرة ، والأشكال البارزة والصور المحفزة والألوان المثيرة"[36] .

بيد أن الباحث (سعدون) في اطروحته الموسومة بـ(عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق)[37] , كان أكثر جدية من سابقيه في دراسته لعتبة الغلاف , فهو بخلاف سابقيه , نجد اللوحة حاضرة في أطروحته , فبدأ بدراسة الغلاف الأخير , ثم تتطرق إلى الغلاف الأمامي , ففي الغلاف الأخير كانت دراسته للنموذج الآتي:

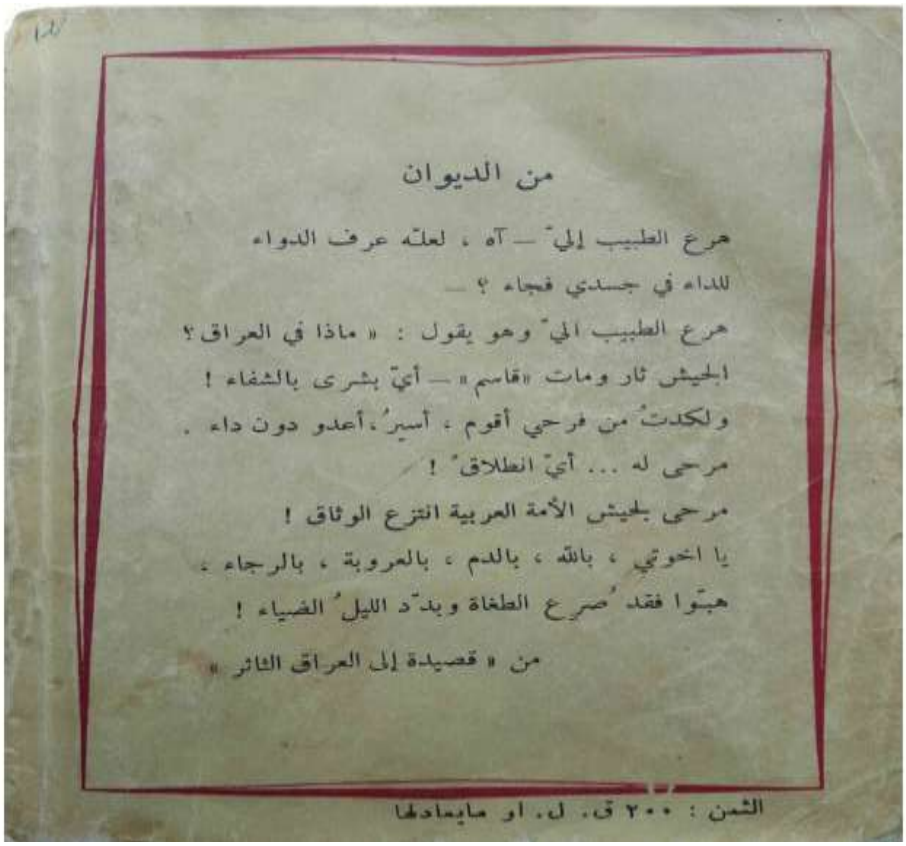

من الديوان

هرع الطبيب إليّ — آه ، لعلّه عرف الدواء
للداء في جسدي فجاء ؟ —
هرع الطبيب اليّ وهو يقول : « ماذا في العراق ؟
الجيش ثار ومات «قاسم» — أيّ بشرى بالشفاء !
ولكدتُ من فرحي أقوم ، أسيرُ ، أعدو دون داء .
مرحى له ... أيّ انطلاقٌ !
مرحى لجيش الأمة العربية انتزع الوثاق !
يا اخوتي ، بالله ، بالدم ، بالعروبة ، بالرجاء ،
هبّوا فقد صُرع الطغاة وبدّد الليلُ الضياء !

من « قصيدة إلى العراق الثائر »

الثمن : ٢٠٠ ق. ل. او مايعادلها

نموذج رقم3:غلاف(منزل الأقنان)

وهو كما يرى "كتب هذا المقطع داخل مستطيل أحمر اللون على خلفية بيضاء إمعاناً في إيضاح اللون الأحمر لشد الإنتباه إليه ، فاللون الأحمر يمتاز بكونه يحمل بعداً منظوراً أكثر من غيره من الألوان ، كما يقترن برمزية الدم وحساسيته في الذاكرة الإنسانية ، والدم بدوره يحمل معاني الثورة والنضال والموت والتضحية ، ووضع النص داخل إطار لشد انتباه القارىء إلى قضية محددة في الزمن والمكان , وهي قضية الثورة الحاصلة في العراق بلد الشاعر (السياب)"[38] , فضلاً عن ذلك يرى الباحث (سعدون محسن اسماعيل) انه تعاضدت ثلاثة أشياء في هذا المقطع لإثارة انتباه المتلقي[39]:

1-الإطار الأحمر اللون، الذي يرمز الى الدم مع وجود دال كتابي داخل النص ؛ إذ أقسم الشاعر(بالدم) ليهبّ اخوانه من ابناء وطنه.

2–العنوان الذي تصدر النص (من الديوان) هو عنوان إشاري ذو تركيبة تدل على تبعيض النص القادم من نص أكبر وهي دعوة للمتلقي للبحث عن (الكل) الذي اجتزأ الشاعر منه هذا (البعض) أيقونة لفظية تحيل الى صورة أكبر داخل المجموعة الشعرية .

3–التذييل الأخير في ختام القصيدة (من قصيدة إلى العراق الثائر) هو تحديد مكاني فهرستي يحيل إلى المكان الدقيق لمن يبحث عن حدود وطن هذا النص المجتزأ داخل الكتاب.

ومن هنا كانت دراسة الباحث (سعدون) للغلاف الخلفي عبارة عن نمط نص للشاعر , أي بمعنى "وضع جزء دال من النص من نصوص المجموعة –المختارة– بعناية على الصفحة الخارجية للغلاف الخلفي"[40] , أمّا دراسته للغلاف الأمامي وكما هو مبين في النموذج أدناه[41]:

نموذج4:غلاف(أزهار ذابلة)

أخذ الباحث يتطرق إلى لوحة الغلاف فهو يرى انه " قد صدرت هذه المجموعة بطباعة رديئة بغلاف من الورق المقوى ، رسم في غلافها صورة أحيطت بإطار مستطيل كُتب في أعلاه عنوان المجموعة بالخط الديواني ، وفي أسفل الغلاف كتب اسم الشاعر بخط النسخ ، ويبدو أن دار النشر (الكرنك) قد استعانت بخطاط غير متمكن في فنه فبدت خطوطه رديئة ، حتى أنّ توقيعه أسفل اسم الشاعر

ليس بالإمكان قراءته ، وكذا الأمر بالنسبة للوحة الغلاف ، إذ لم يتضح اسم الرسام الذي قدم رسماً رديئاً تألف من خلفية تعتمد على لون الورق العادي وقد أُطرت الصفحة بإطار يحصر مديات الصورة التي تمثل منظراً ريفياً يضم صفاً من النخيل الأولى منها ، وهي الأقرب إلى الناظر محاذية لإطار الصورة بجذعها بينما غطت سعفاتها زاوية الصورة العليا وانتظمت خلفها أربع نخلات شكلت صفاً من النخيل مزروعاً على جانب النهر الذي بدا ملتوياً وقد غطت نهايته تلال سوداء بدت من ورائها الشمس وهي تغرب وفي الصورة شخص بالزي العربي التقليدي سائراً بجانب النهر"[42] , واجتهاد الباحث في دراسته للوحة الغلاف من الصورة والالوان واسم المؤلف والرسام والخط اقترب من طروحات الجهد المعاصر وفاعليته , إذ درس الصورة والعلاقة التي تربطها بمكونات الغلاف البقية , فوجود الصورة ليس للتزيين , بل "إن الصورة مداخلها ومخارجها ؛ لها أنماط للوجود وأنماط للتأويل ، إنها نص ، وككل النصوص تتحدد باعتبارها تنظيما خاصا لوحدات دلالية متجلية من خلال أشياء أو سلوكات أو كائنات في أوضاع متنوعة"[43] , كذلك دلالة الالوان , إذ إن " دلالة الألوان لصيقة بالثقافة والحضارة , فلا توجد ثوابت عالمية في هذا المجال ، إذ غالبا ما تتحدد شفرات الألوان بالانتماءات الثقافية والمرجعيات الحضارية والسياقات التاريخية "[44] .

وفي دراسة أخرى اشار الباحث إلى طروحات مكررة وتطرق الى الغلاف من حيث الخط والرسم واللون واسم المؤلف والعنوان , وهذا ما نجده في النموذج الآتي[45]:

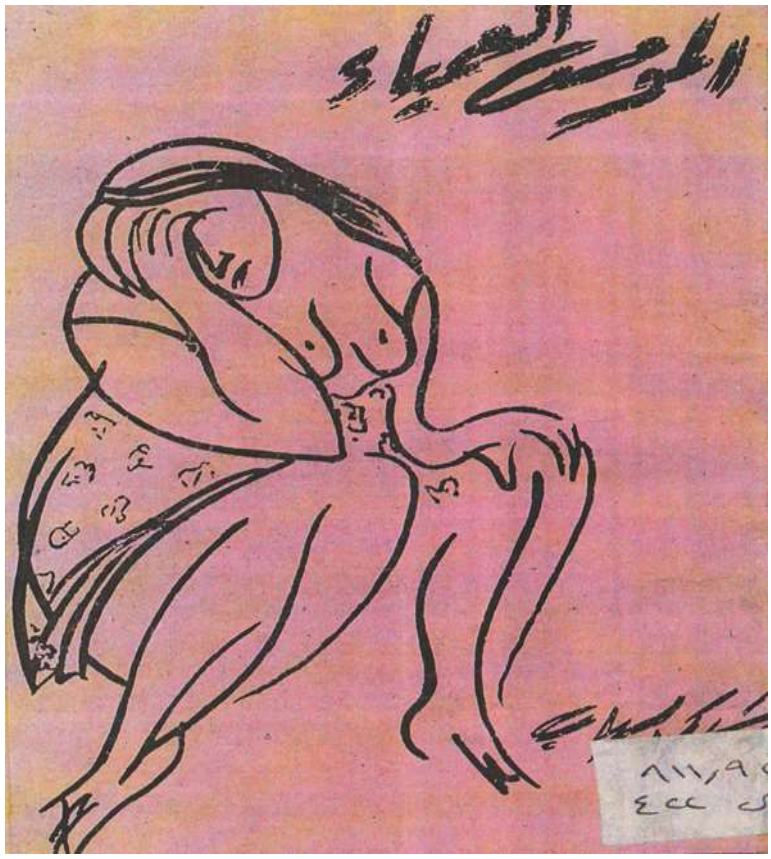

نموذج5:غلاف(قصيدة المومس العمياء)

إذ يرى الباحث في لوحة غلاف مجموعة(المومس العمياء) أنه يرتكز على ثلاثة مكونات تشكيلية بارزة , فالمكون الأول هو "ما يمثله اللون الوردي أو الزهري الذي غطى مساحة الغلاف الأول والأخير بلون واحد مستقر غير متموج , لم تظهر فيه مواضع باهتة أو غامقة إنما لون ذوكثافة واحدة وزع بالتساوي على سطح الغلاف ليشكل خلفية للشكلين الآخرين وهما العنوان وتخطيط شكل المرأة الذي غطى معظم الغلاف , فكل النصوص والعلامات والأشياء والأشكال اللغوية وغير اللغوية ... تتضمن معنىً ما ... قد تبوح بها وقد تسكت عنها , كما يرى أنّ اللون الأحمر كثيراً ما يرمز الى العاطفة والرغبة والنشاط الجنسي وكل أنواع الشهوة , أما اللون الفاتح منه وهو اللون الوردي فيدل على التهور وعدم النضج , واللّون الوردي في الأعراف الغربية الحديثة يستعمل أحيانا مرادفاً لكلمة الجنس وكأنه آيقونة دالة عليه , لذا ليس اعتباطاً تلوين غلاف هذه المجموعة باللون الوردي إنما نبع اختياره عن مقصدية دالة تأخذ إيحائية أكبر بتعاضدها مع تركيبة العنوان والرسم الدال"[46] , ومن هنا "تقوم الألوان مجتمعة بإضاءة الغلاف ، وإثارة المتلقي ، واستفزازه ذهنيا

ومعرفيا ووجدانيا"[47] , أما المكون الثاني من دراسة الباحث فهو العنوان الذي ينطلق" في لوحة الغلاف من مفارقة دلالية فهو مركب وصفي يفاجيء المتلقي الذي يتوقع من المومس صفات أخرى غير العمى تقربها من هذه (المهنة) وهي الجمال والقوام الرشيق وغيرها من المفاتن , والصفة الأبرز هي العيون وجمالها إذ بعماها ينتفي جمالها وتبتعد كل صفة جمالية قد تكون موجودة في هذه المومس ... وكتب العنوان واسم المؤلف بخط الرقعة وبشكل يقترب من رسم الحروف أكثر من خطها مستعملاً الفرشاة إذ تبدو خطوط دقيقة في نهاية الأحرف كأنها أثر لشعرات ناتئة من الفرشاة المستعملة ، إن تفاصيل خط العنوان مجتمعة توحي بمقصدية توخاها الخطاط للإيحاء بعجلته وعدم اهتمامه بتجويد خط العنوان لسوء دلالته ولإيصالها بأسرع وقت الى المتلقي على حساب الجودة الفنية في الخط "[48] , وختم الباحث دراسته بالمكون الثالث الذي "يمثل البؤرة المركزية المنظورة في اللوحة , وهو تخطيط لامرأة جالسة وقد وضعت يدها اليمنى على جبينها مميلة برأسها نحو اليمين فيما بدا شعرها مسترسلاً على كتفها العاري, وظهر ثدياها عاريين ليشكلا إغراءً للناظر متعاضداً مع الساقين العاريتين هي الأخرى"[49] , يتضح لدينا مما سبق بأن الفاعلية قد تجسدت في دراسة الباحث من حيث دراسته لمكونات الغلاف ودلالات كل مكون منها , ودورها في خلق "دلالات مضاعفة تحملها العبارات على الغلاف مما يشحن المتلقي بشحنة مختلفة تجعله يتلقى النص فيما بعد وهو على استعداد جمالي من نوع خاص"[50] , وقد كرر الباحث (محمدعبدالكريم جاسم) ما جاء في الدراسات السابقة متأثراً بتلك الدراسات التي امتازت بالغموض والابهام والتي تحمل في طياتها تشويش على القارئ في رسالته الموسومة بـ (العتبات النصية في السرد البصري) [51], فكان تحليله مبهمًا , ولم نجد أي صورة للغلاف في رسالته , رغم تناوله لأكثر من عشرة أغلفة , فيما جاءت دراسة الباحثة (الهام عبدالوهاب عبدالقادر) في اطروحتها(العتبات النصية في روايات واسيني الاعرج)[52] لعتبة الغلاف أكثر اجتهاداً بخلاف الرسالة السابقة التي كانت تفتقر للصورة , أو لوحة الغلاف ؛ إذ كانت الصورة حاضرة وبتحليل أشمل وأعمق من سابقيها من الباحثين الاكاديمين , إذ نلتمس فيها دراسة نقدية فاعلية , وكما هو موّضح في النموذج الآتي[53]:

نموذج6:غلاف(رواية شرفات بحر الشمال)

فالباحثة ترى في الغلاف بأنهُ "يشير بداية إلى امرأة ترتدي ملابس شرقية محاطة بدائرة سوداء اللون تدور حولها فضلاً عن إحاطة المرأة بمربع أبيض اللون , يحيط بجزء من جسدها ضمن الدائرة المحاطة بها المرأة , والفنان يجعل البحر خلف هذه المرأة ضمن محيط الدائرة , وتدل ملامح المرأة على حزن عميق وشعور بالتيه , ويميل لون الغلاف الى الابيض مشوباً بقليل من السمرة , ويعمد مصمم الغلاف الى وضع اسم الكاتب (واسيني الاعرج) في أعلى صفحة الغلاف ضمن مربع قهوائي اللون ومكتوبٍ باللون الابيض , يقابله في أسفل الغلاف اسم دار النشر مع شعارها ضمن مستطيل قهوائي كذلك ولون الكتابة الابيض كلون اسم المؤلف في حين كتب التجنيس الروائي داخل الدائرة السوداء فوق موتيف المرأة وتصدر العنوان الرئيس بعد اسم الكاتب بلون ازرق"[54] , كما درست الباحثة الغلاف الخلفي إذ "يأتي الغلاف الخلفي للرواية ليتعالق مع الغلاف الأمامي عبرعلامات تشكيلية ولسانية إذ نجد أن المصمم وضع صورة المرأة المرسومة في اللوحة التشكيلية في الغلاف الأمامي في الجهة اليمنى العليا من الغلاف الخلفي ووضع تحته مباشرة مستطيلًا بلون بني غامق كتب عليه اسم مصممة الغلاف(ريم الجندي) , ونجد أن المصممة ريم الجندي عمدت إلى اقتباس نص الإهداء للرواية وهو النص الأكثر اختزالًا والذي حمل أكبر قدر من الدلالة على النص"[55] , من هنا وعند قراءتنا للنص الروائي وجدنا علاقة ترابط بين لوحة الغلاف والمتن , فكانت دراسة

الباحثة نقدية ذات فاعلية , إذ تطرقت في دراستها إلى الغلاف ومكوناته ودلالة كل مكون , باعتبار أن لوحة الغلاف "من العتبات الدلالية التي يحتاجها المتلقي أثناء التفاعل مع جمالية النص الروائي واستكناه مضامينه وفك مغاليقه , كونها دالاً بصرياً موازياً يعيد تمثيل الموضوعات المطروحة في النص الروائي , في شكل صورة لغوية تكتنز العديد من الإيحاءات والاشارات الدلالية المحتملة لقراءات متعددة مفتوحة"[56] , فهي درست الغلاف الأمامي وما يحويه من اسم الكاتب ، والعنوان ، وصورة الغلاف بألوانها ، والمؤشر التجنيسي ، ودار النشر , فضلاً عن دراستها للغلاف الخلفي , هذا التميز في استيعاب الدرس النقدي يبدو أنه كان بعيداً عن دراسة الغلاف عند الباحثة (هناء أحمد) , في اطروحتها الموسومة بـ (عتبات النص في شعر عدنان الصائغ)[57] ،وكما هو موضح في النموذج ادناه:

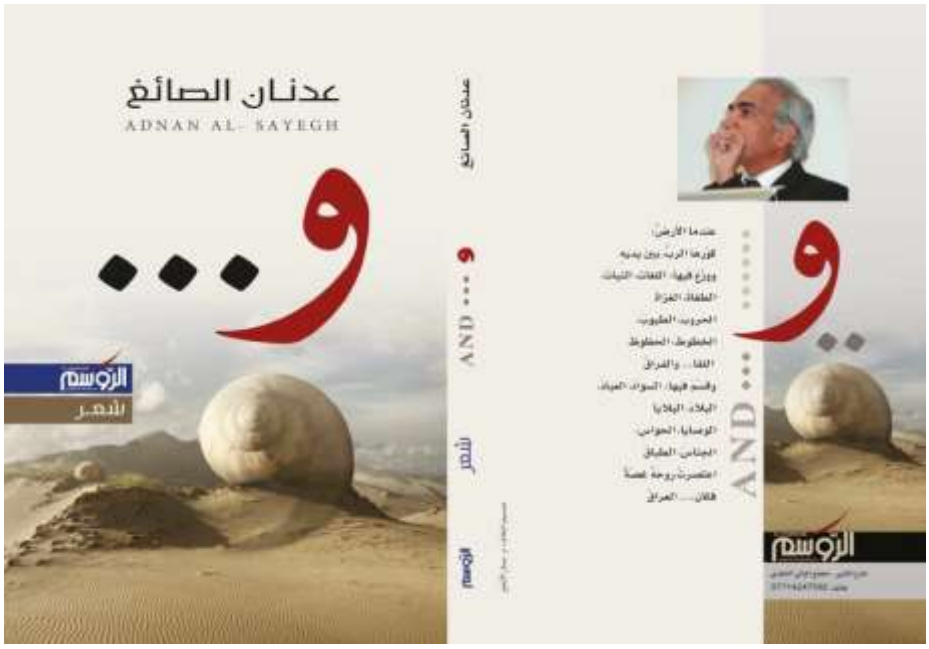

نموذج7:غلاف (و...)

ترى الباحثة ان في هذا الغلاف "يمتزج التجريد بالتعبير , فالعنوان (و ...) بصورته الحروفية مع النقاط الثلاث التي تليه لا يشي وحده بدلالة إلّا عبر تصفح الديوان ، لكن الخلفية التي ارتكز عليها الحرف المجرد كانت تعبيرية أو أقرب إلى السوريالية ؛ إذ تمظهر شكل القوقعة (قوقعة الحلزون) في صحراء واسعة تحت سماء غائمة ... كما أنّ التلفظ بالحرف (واو)هو بتعبير آخر شكل صوتي من أشكال التعبير الشعبي عن التعجب ، حتى في اللغات الأجنبية (wow)"[58] .

إن دراسة الباحثة هنا كانت غير مكتملة المعالم , فقد غاب عن الباحثة تناول اسم الكاتب الذي يتموضع في أعلى الغلاف , والذي غالباً وظيفته الاشهار فضلاً عن حقيقة الاسم وليس مستعاراً أو مجهولاً , فضلاً عن تموضع العنوان الذي يتوسط الغلاف باللون الاحمر والاسود , ودلالتهما , فدلالة اللون الأحمر هي أنه "يتضمن بعداً رومانسياً حالما كما الشعر ومن هنا يستقي دلالة توظيفه في الغلاف ، وكأن حضوره علامة على البعد الحالم الذي يحتويه العمل الشعري"[59] , واللون الأسود يرمز إلى" الظلام والكآبة والجهل"[60] , كذلك عدم التطرق إلى العنوان التجنيسي موجود من خلال (شعر) في الجهة اليسرى من الغلاف , فضلاً عن وجود نص للشاعر في الغلاف الخلفي , واسم دار النشر بوصفها " الهيئة الحقوقية التي صدر منها الكتاب ، وظهرت هذه الدور مع ظهور صناعة الطباعة ، وتشمل دور النشر الهيئات العلمية ، ولجان تحكيمية تبرز القيمة الإبداعية للعمل"[61] , ويبدو أن الباحثة قد غفلت عن تناول صورة الشاعر الموجودة في الغلاف , لذا يمكن أن نقول بأنّ الباحثة درست الصورة ظاهرياً ولم تدرسها دراسة باطنية ؛ إذ لم تتطرق إلى هذه النقاط الثلاثة المسترسلة , وهنا أعني النقاط التي مع العنوان (و...), ولماذا ثلاثة وليست أربعة أو خمسة مثلاً , ولماذا الواو أتت باللون الاحمر والنقاط الثلاثة باللون الاسود , وما مقصود الشاعر بذلك , هل هي اعتباطية أم أنها خلفية باطنية , وفي دراسة أخرى لغلاف آخر لنفس الباحثة , نجد دراستها أكثر سطحية إذ التزمت فقط في وصف الصورة , وكأنها أمام مشهد عادي ادائي وليس غلاف مجموعة شعرية فيها احداث ووقائع من روح شاعر , ففي النموذج الآتي [62] :

نموذج8:غلاف (غيمة الصمغ)

فمن وجهة نظر الباحثة بأن"لوحة الغلاف هنا عبارة عن شكل تجريدي لإنسان يحاول الخلاص بقوة من شكل آخر يستولي عليه من الأعلى وكأنه يرمز به إلى غيمة الصمغ الواردة في العنوان ، فالشكل يحاول أن يجمع أجزاءه الملتصقة بظرف الحرب المهيمن آنذاك ، ونلاحظ أنّه لم يفلح في ذلك ، فأجزاء جسده ستمتزج ببعضها وتغيّر ملامحها الأصلية فيما لو حاول انتشالها من تلك الغيمة التي تحاصره من الجهات كلّها ، غيمة الصمغ هنا رمز بصري لمجموعة من هموم الحرب والحياة"[63] , فتحليل الباحثة للغلاف في النموذج أعلاه كان ضيقاً وبعيداً عن معطيات الدرس النقدي التحليلي للعتبات , إذ لم تتطرق الباحثة إلى أهمية الغلاف من جوانبه العديدة , أي إنها لم تذكر اسم المؤلف الذي يتموضع أسفل الغلاف , فضلا عن الخط ولون المجموعة الشعرية , كما غيبت اسم مصمم الغلاف , فقط التزمت بوصف لوحة الغلاف على أنه شكل تجريدي , فالصورة عند جيرار جينيت "هي الشكل الذي تهب اللغة نفسها له , بل إنها رمز فضائية اللغة الأدبية في علاقتها مع المعنى"[64] , دون الاهتمام بالغلاف من جوانبه العديدة , ويبدو أن الامر لم يكن جديداً عند الباحثين

اللاحقين ؛ إذ إن معظم الدراسات تسير على النمط البحثي المتشابه لسابقيهم في دراستهم لعتبة الغلاف الأمامي والخلفي وما يحويه من اللوحة والعنوان واسم الكاتب والعنوان التجنيسي والرسم , وهذا ما نلاحظه في دراسة الباحثة(سراب صبحي محمود أحمد) في رسالتها الموسومة بـ(العتبات النصية في قصص صبحي فحماوي)[65] ؛ إذ نجد الباحثة في دراستها لعتبة الغلاف أكثر اجتهاداً من سابقتها , وكما هو موضح في النموذج الآتي[66]:

نموذج9:غلاف(رجل غير قابل للتعقيد)

تطرقت الباحثة إلى الغلاف من جميع جوانبه ابتداءً من كونه صورة فوتوغرافية إلى العنوان واسم الكاتب ودار النشر والالوان والخط , والتعيين الجنسي , ودلالة كل جانب منها , وعلى سبيل المثال تقول الباحثة: "يتشكل غلاف المجموعة القصصية (رجل غير قابل للتعقيد) من صورة فوتوغرافية تتكون من فضاء لطبيعة خضراء وتمثال على هيئة رجل يتكون مِنْ أسلاك خشبية رُبطت بعضها مع البعض الآخر بطريقة معقدة ، ويبدو من هيئة هذا الرجل الواقف أنَّ الرأس كأنَّه قد حسب له حساب النسبة المثالية وعلاقته بطول الجسم"[67] .

تشكل الصورة الفوتوغرافية مكوناً مهماً وباعثاً للفعل ورد الفعل , وتكمن أهمية"الصورة المطبوعة الثابتة في قدرتها على عزل لحظات معينة من الزمن وتجميد الحركة بكل انطباعاتها الظاهرة"[68] , ففي دراسة مشابهة للدراسات والطروحات السابقة , نجد الباحثة (الآء محمد عاشور) في رسالتها المعنونة بـ(العتبات النصية في شعر حمد محمود الدوخي)[69] قد التزمت بجهود النقاد المعاصرين في دراستها لعتبة الغلاف , وهذا ما نلحظه في النموذج أدناه[70] :

نموذج10:غلاف(عذابات الصوفي الازرق)

فالباحثة ترى بأنّ"المتتبع للوحة الغلاف في ديوان(عذابات الصوفي الازرق) يجد تعاضداً دلالياً بين اللفظ واللوحة ؛ إذ كانت اللوحة زرقاء بالكامل حتى الصورة الفوتوغرافية الشخصية...ولدى معاينة الصورة نجدها مغطاة بالزرقة حول قميصه , مما يولّد دلالة حاكمة للون الازرق اكثر من غيره من الالوان"[71] , كما تطرقت الباحثة إلى اسم الكاتب ودار النشر والخط , فجاءت دراستها ذات فاعلية , فالصورة تمثل " قصدية بالمعنى الذي أرساه رولان بارت بصدد تحليل الصورة الإشياريّة ، ما دامت تطمح إلى أن تكون ترجمة ما للمحتوى الإيضاحي ، وقد تكون لا قصد ية_في نفس الآن_ على وفق التحليل النفسي كما أرساه فرويد بصدد اللوحة"[72].

إنّ لعتبة الغلاف في البحث العلمي حضوراً ولكن بصورة يبدو فيه القلة وتغلب في الدراسة عليه صفة الابهام , فضلاً عن ذلك أتت أقل من ناحية المساحة بخلاف الرسائل والاطاريح التي عادة ما قد تكون أرضًا مفروشة للبحث والنقد , ففي بحث (سيرة بئر–سيرة الغياب مشاكلة بين عتبة العنوان ولوحة الغلاف) , درس الباحث الغلاف الامامي والخلفي للوحة الغلاف , فنجد في النموذج الآتي([73]):

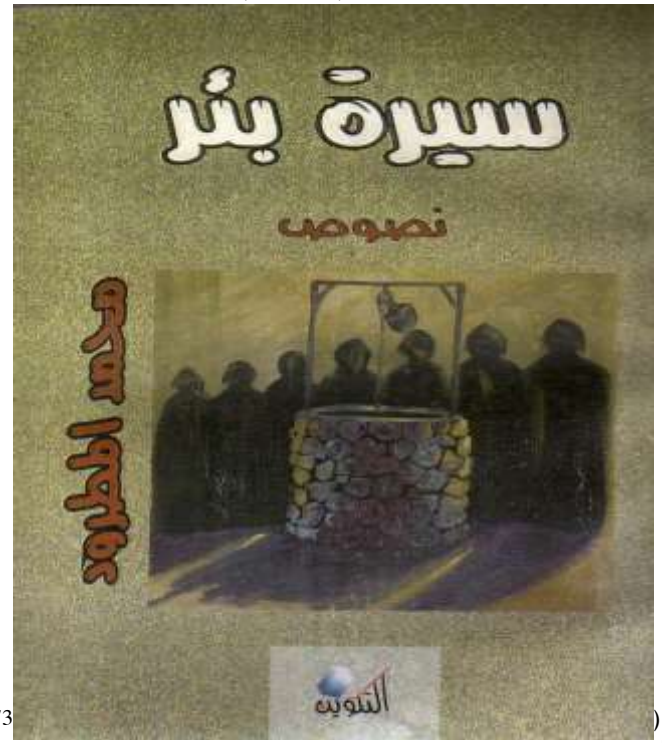

نموذج11:غلاف(سيرة بئر)

فقد تطرق الباحث إلى أن اللوحة "تتكون لوحة الغلاف قيد الرصد من تراكب صوري للوحتين على بعض ، إحداهما شغلت الغلاف كله بوجهيه الأمامي والخلفي ، واقتصرت في تكوينها على حبات الرمال الموشحة بالكتابة المؤلفة من عنوان الديوان واسم الشاعر.. من الأمام ، وعدة أسطر من الشعرعلى ظهره"[74] , فضلاً عن تطرق الباحث إلى "اللوحة الثانية فهي اللوحة التي توسطت الغلاف الأمامي للديوان المؤلفة من كتلتين ملقاتين في فراغ هما البئر، والرجال المتراصّون خلفها , غير أن ذهن القارئ ينصرف بدءاً إلى هذه اللوحة الداخلية ، نتيجة الطاقة التمويهية العالية الناجمة من غياب المعالم في الصورة الإطارية الكبرى أولا ، ووجود لوحة داخلية واضحة المعالم ملصقة عليها ثانياً، وتوظيف الكتابة في اللوحة الإطارية ثالثاً ، الأمر الذي جعلها تبدو فضاءً كتابياً خارج حدود الصورة"[75] , يذكر الباحث بعد ذلك غياب اسم الرسام لسيرية الديوان , والباحث اجتهد في دراسته للديوان ومعطيات عتبات الغلاف , إذ تطرق الى العنوان وتموضعه في اعلى الغلاف باللون الابيض , والعنوان التجنيسي , والألوان , فيما غابت دلالة الخط , وسبب اختيار الشاعر لهذا النمط من الخط دون غيره , في حين لم يأتِ في سياق بحثه عن سبب تموضع اسم المؤلف بهذه الطريقة , ومن خلال قراءة النصوص عرفنا بأن لوحة الغلاف تشير الى قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) بذلك حقق الغلاف مراده من خلال علاقته بالمتن , فالصورة ذات تشكيل واقعي "يشير بشكل مباشر إلى أحداث القصة أو على الأقل إلى مشهد مجسد من هذه الأحداث , وعادة ما يختار الرسام موقفا

أساسيا في مجرى القصة يتميز بالتأزيم الدرامي للحدث , ولا يحتاج القارئ إلى كبير عناء في الربط بين النص والتشكيل بسبب دلالته المباشرة على مضمون الرواية"[76] , فضلاً عن ذلك "فإن حضور هذه الرسوم الواقعية يقوم بوظيفة إذكاء خيال القارئ لكي يتمثل بعض وقائع القصة و كأنها تجري أمامه"[77] .

أمّا دراسة الباحث (هشام) فقد جاءت مختلفة عن سابقه , إذ لم تكن دراسته لعتبة الغلاف بتلك الدراسة الواضحة المعالم , بل أتت مشوشة وغامضة , فلم نجد للوحة الغلاف أثراً في بحثه العنون بـ (اشتغال العتبات في رواية (من أنت أيها الملاك)[78] , فدرس الغلاف بوصفه "يتكون من جلادة ذات واجهة مفعمة بكتابة وألوان وصور وتخطيطات , والحال كذلك مع الواجهة الخلفية وينفرد الجزء الجانبي للغلاف بالعنوان مزيناً بألوان قد تناغمت مع حزمة الألوان والكتابات المتوزعة على صفحتي الغلاف"[79] .

ومن الدراسات المكررة المبهمة أيضاً دراسة الباحثة(سهام حسن جواد السامرائي) في بحثها المعنون بـ (المصاحبات النصية – قراءة نقدية في المجموعة الشعرية الاولى(أوراق المساء) للشاعر الدكتورصباح علاوي السامرائي)[80] ؛ إذ أخذ الباحث بتناول(اللون والعنوان والخط) دون الوقوف عليه بالتحليل النقدي المعاصر, فهو يرى" التقنيات اللونية والخطوط المختلفة في تشكيل الغلاف يجذب المتلقي ويسهم في إغرائه ودفعه إلى اقنائه"[81] , لكن دون حضور للوحة الغلاف , فالغلاف أول شيء يلفت انتباه القارئ , في حين نجد الباحثة (بان صلاح الدين محمد) أكثر عملاً من سابقيها في تناولها لعتبة الغلاف في بحثها المعنون بـ (شعرية العتبات في رواية أنثى المدن لحسين رحيم)[82] , وكما هو موضح في النموذج أدناه:

نموذج12:غلاف(أنثى المدن)

درست الباحثة في لوحة الغلاف بأنها "تتكون من تراكم صوري لأبنية قديمة (بيوت موصلية) كما هو واضح ، ورسمت بطريقة متقاربة تشارك إحداها ببناء الأخرى ، حتى أننا لا نستطيع التمييز بينها وهي دلالة قصدية"[83] , فضلاً عن دراستها للعنوان واسم الكاتب والعنوان التجنيسي ؛ إلا أن ما يؤخذ على الباحثة هو عدم تطرقها إلى الغلاف الخلفي رغم وجوده , فالغلاف الخلفي ذو أهمية بالغة ؛ إذ يقوم بوظيفة "إغلاق الفضاء الورقي"[84] , فنجد فيه نصًا روائيًا للكاتب نفسه , كما نجد صورة الروائي حاضرة , وكذلك دار الطبع وأسم مصمم الغلاف , فلماذا أغفلت الباحثة ذكر شيء عن الغلاف الداخلي الذي هو جدير بالوقوف عنده والتأمل...؟ . وجاءت دراسة الباحثة (نرجس) في بحثها المعنون بـ (العتبات النصية في قصص ناشد سمير الباشا)[85] , يعتريه الغموض والتكرار والابهام لأنها غيبت لوحة الغلاف فكانت دراستها مربكة للقارئ , وهو ما سار عليه الباحثون اللاحقون لها[87].

خاتمة البحث والنتائج

يمثل الغلاف اللغويات الأولى للنص في العصر الحديث والمعاصر , إذ يمتلك أهمية كبيرة في الترويج للكتاب , لذلك كانت دراسة الباحثين لعتبة الغلاف متنوعة , بين الأغلفة التشكيلية والأغلفة الفوتوغرافية , ومما يلحظ بأنّ الباحثين غلب عليهم الأغلفة التشكيلية , إذ احتوت على لوحات تشكيلية تعالقت مع المتن , كما أنّ الغلاف التشكيلي يكون معبرًا وفنيًا , ويبرز الابداع والتفكير فيه , بمعنى أنه يحيل على سمة فنية تشكيلية , كما أن الصورة التشكيلية تحيل إلى الرمز , في حين يقتصر الغلاف الفوتوغرافي على رؤية الرسام لا غير , زد على ذلك فإن بعض هذه الأغلفة كان عتبة قرائية في نصها وفي وضع المتلقي في الفضاء الشعري والسردي فيها فاعلية جادة , والبعض منها غامضة مبهمة لم يكن ذا فاعلية في التصور النقدي الحديث والمعاصر.

هوامش البحث

(1)تداخل النصوص في الرواية العربية,حسن محمدحماد,مطابع الهيئة العامة للكتاب،القاهرة,1998م:148

(2)النسيج اللغوي في روايات الطاهر وطار,عبدالله عمر محمد الخطيب,اطروحة دكتوراه,كلية الدراسات العليا,الجامعة الاردنية,آب2006م:30

(3)عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص:44

(4)ينظر:بنية النص السردي:60
(5)عتبات جيرار جينيت من النص الى المناص:46
(6)مكونات الغلاف ومدى قابليّة القراءة والتّأويل(بين العتبة والعتمة),فريدحليمي,المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبّار,قسنطينة-الجزائر, منتدى الأستاذ ,مج15,ع2,جوان2019م:81,نقلاًعن: Gérard Genette : Seuils, Edition du Seuils –Paris -1987, P26-27.
(7)ينظر:العتبات النصية في شعر عبد الوهاب البياتي وتزار قباني,جاسم محمد جاسم,أطروحة دكتوراه,كلية التربية,جامعة الموصل2007م:45
(8)ينظر:السيميوطيقا والعنونة,جميل حمداوي,مجلة عالم الفكر,مج25, ع3, 1997م:99
(9)ينظر:إشكالية عتبة الغلاف..القراءة والتأويل ,محمد صابر عبيد, http://rasseen.com/
(10)ينظر:الصورة:جوديت لازار,مجلة علامات,ع5, 1996م,موقع سعيد بنكراد, saidbengrad.free.fr / al /n5/15.htm
(11)سيميائية الصورة(مغامرة في أشهر الارساليات البصرية في العالم),قدور عبدالله الثاني,دار المغرب, الجزائر,2005م:22
(12)الأرسالية والإشهارية,التقليد والتأويل,سعيد بنكراد,موقع سعيد بنكراد,مجلة علامات,ع5, 1996م, saidbengrad.free.15 /n5/ al /.htm.
(13)ينظر:حياة الصورة وموتها,ريجيس دوبري,ترجمة:فريد الزاهي,افريقا الشرق,2007م:280.
(14)سيميائيات الانساق البصرية,امبرتو ايكو,ت:محمد التهامي العماري ومحمود أوداد,دار الحوار للنشر والتوزيع,سوريا,مج1,ط2, 2014م: 10
(15)ينظر:مكونات المنجز الروائي(تطبيق شبكة القراءة على روايات محمد برادة),عبدالحق بلعابد,أطروحة دكتوراه, كلية الاداب واللغات,جامعة الجزائر, 2007م:110
(16)المغامرة الجمالية للنص الروائي,محمد صابر عبيد,عالم الكتب الحديث,اربد,الاردن,2010م:144
(17)ينظر:قراءة في عتبات غلاف ديوان(وشمات ف ضهر لمهراس) للزجال عدنان الهمص,نجيب امين, https://www.ahewar.org /
(18)ينظر:التكوين الفني للخط العربي,د.اياد حسين عبدالله الحسيني,جروس برس،لبنان,ط1, 2003م:26
(19)ينظر:الحساسية الجديدة في الرواية العربيةروايات ادوار الخراط انموذجا,عبد المالك أشهبون,الدار العربية للعلوم ناشرون,منشورات الاختلاف,2010م:96

(20)الدلالة المرئية قراءة في شعرية القصيدة الحديثة,علي جعفر العلاق,دار الشروق ,عمان,الاردن,ط1, 2003م:58
(21)عتبات جيرار جينيت من النص الى المناص:89
(22)ينظر:فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري(السيرة الأدبية للربيعي انموذجا), خليل شكري هايس, ضمن كتاب اسرار الكتابة الابداعية,دار صامد للنشر,تونس,2008م:107,نقلا عن:العتبات النصية في رواية الاجيال العربية:45
(23)ينظر:العتبات النصية في شعرعبدالوهاب البياتي ونزار قباني,جاسم محمد جاسم ,اطروحة دكتوراه,كلية التربية –جامعة الموصل , 2007م:53
(24)قراءة في عتبات النصّ من خلال مجموعة" مواويل عائد من ضفّة النّار" لـ: ميزوني بنّاني أنموذجا/ د.أمين عثمان,
https://bannanimizouni.wordpress.com
(25)عتبات جيرار جينيت من النص الى المناص:90
(26)العتبات النصية في شعرعبدالوهاب البياتي ونزار قباني,جاسم محمد جاسم ,أطروحة دكتوراه,كلية التربية –جامعة الموصل , 2007م:53
(27)اشكالية مقاربة النص الموازي وتعدد قراءته بعتبة العنوان نموذجاً,محمد التونسي جكيب, المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان النص بين التحليل والتأويل والتلقي,جامعة الأقصى-فلسطين,ع1,ابريل 2006م:581
(28)الفضاء النصي في غلاف الرواية الجزائرية وأثره في عملية التلقي-رواية عشق امرأة عاقر لسمير قسيمي-عينة-,د.حمزة قريرة , أ.خمقاني فائزة,جامعة قاصدي مرباح ورقلة,مجلة العلامة,مج1,ع1, 2016م:149
(29)ينظر:العتبات النصية في شعرعبدالوهاب البياتي ونزار قباني,جاسم محمد جاسم ,اطروحة دكتوراه,كلية التربية –جامعة الموصل , 2007م:54
(30)المصدرنفسه:54
(31)المصدرنفسه:54
(32)جمالية الصورة في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر, كلود عبيد,مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع,بيروت,لبنان,ط1, 1431هـ-2010م:25
(33)جيويوتيكا النص الأدبي – تضاريس الفضاء الروائي، مراد عبد الرحمن مبروك,ص 124 ،نقلا عن: نعيمة سعدية،سيمياء الخطاب الروائي: قراءة في " الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي " للطاهر وطار,ص3, http://univ-biskra.dz/
(34)ينظر:العتبات النصية في رواية الاجيال العربية,سهام حسن جواد,اطروحة دكتوراه,كلية التربية-جامعة تكريت ,2012م,ألجميلي ,نقلا عن: العتبات النصية في رواية الاجيال العربية,د.سهام حسن جواد,عمان-دار غيداء للنشر والتوزيع,2015م:50
(35)المصدر نفسه:51

(36)دراسة غلاف الرواية الشعرية العربية,https://www.tipsfull.com /
(37)ينظر:عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق,سعدون محسن اسماعيل,اطروحة دكتوراه , كلية التربية- جامعة تكريت, 2014 م:30
(38)المصدرنفسه:30
(39)ينظر:المصدرنفسه:31
(40)التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث(1950-2004م),محمد الصفراني,النادي الادبي,الرياض, المركز الثقافي العربي,الدار البيضاء,لبنان,ط1, 2008م:139
(41)ينظر:عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق,سعدون محسن اسماعيل,اطروحة دكتوراه , كلية التربية- جامعة تكريت, 2014 م:31
(42)المصدرنفسه:55
(43)سيميائيات الصورة الإشهارية الإشهار والتمثلات الثقافية،سعيد بنكراد،أفريقيا الشرق,المغرب,2006م:31
(44)التشكيل الجمالي لصورة الغلاف والعنوان(دراسة سيميائية),د.فطيمة الزهرة بايزيد,قسم اللغة والأدب العربي ـ كلية الآداب واللغات ,جامعة محمد خيضر - بسكرة http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle,146:
(45)ينظر:عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق,سعدون محسن اسماعيل,اطروحة دكتوراه , كلية التربية- جامعة تكريت, 2014 م:64
(46)المصدرنفسه:65
(47)شعرية النص الموازي:114
(48)عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق,سعدون محسن اسماعيل,اطروحة دكتوراه , كلية التربية- جامعة تكريت, 2014 م:65
(49)المصدرنفسه:66
(50)الفضاء النصي في الغلاف، أول العتبات النصية قراءة في غلاف دواوين شعرية نسوية جزائرية معاصرة,د. حمزة قريرة ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر),مجلة الأثر,ع25, جوان2016م:237
(51)ينظر:العتبات النصية في السرد البصري,محمد عبدالكريم جاسم , رسالة ماجستير ,كلية التربية-جامعة البصرة, 2014م:203
(52)ينظر:العتبات النصية في روايات واسيني الأعرج,إلهام عبدالوهاب عبد القادر,اطروحة دكتوراه ,كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة الموصل.2017م:164
(53)ينظر:المصدرنفسه:164
(54)المصدرنفسه:164
(55)المصدرنفسه:164

(56)عتبات رواية(فاجعة الليلة السابعة بعد الألف-رمل الماية)للروائي واسيني الاعرج ,طروش عائشة ,جامعة احمد بن بلة,وهران,مجلة البدر,مج9,ع10, 2017م:413
(57)ينظر:عتبات النص في شعر عدنان الصائغ,هناء أحمد محمد,اطروحة دكتوراه ,كلية الاداب-جامعة الموصل, 2019م:134
(58)المصدرنفسه:134-135
(59)اشكالية تقاربة النص الموازي وتعدد قراءته بعتبة العنوان نموذجاً,محمد التونسي جكيب, المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان النص بين التحليل والتأويل والتلقي,جامعة الأقصى-فلسطين,ع1,ابريل 2006م:586
(60)سيميائية الصورة مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم،قدور عبدالله ثاني,دار الغرب للنشر والتوزيع,الجزائر,ط1, 2005م:143
(61)التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث:143
(62)ينظر:عتبات النص في شعر عدنان الصائغ,هناء أحمد محمد,اطروحة دكتوراه ,كلية الاداب-جامعة الموصل, 2019م:135
(63)المصدرنفسه:135
(64)بنية النص السردي,ص61
(65)ينظر:العتبات النصية في قصص صبحي فحماوي,سراب صبحي محموداحمد, رسالة ماجستير,كلية التربية-جامعة الموصل2018م:75
(66)ينظر:المصدرنفسه:81
(67)المصدرنفسه:82
(68)التصوير والحياة،محمد نبهان سويم، سلسلة عال المعرفة (75)، مطبعة الرسالة، الكويت،1984م:107
(69)ينظر:العتبات النصية في شعر حمد محمود الدوخي,الاء محمد عاشور,رسالة ماجستير,كلية الاداب-قسم اللغة العربية /جامعة واسط,2019م:25
(70)المصدرنفسه:25
(71)المصدرنفسه:25
(72)شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الزواية العربية,حسن نجمي,المركز الثقافي العربي,بيروت ,2000م :219
(73)ينظر:سيرة بئر-سيرة الغياب مشاكلة بين عتبة العنوان ولوحة الغلاف ,د.عشتار داود,كلية التربية للبنات-جامعة الموصل,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , مج17, ع4, نيسان2010م:427
(74)المصدرنفسه,427
(75)المصدرنفسه:428
(76)بنية النص السردي:59-60
(77)المصدر نفسه,ص60

(78)ينظر:اشتغال العتبات في رواية "من أنت ايها الملاك"دراسة في المسكوت عنه,د.هشام محمد عبدالله ,كلية التربية قسم اللغة العربية,مجلة ابحاث ديالى الانسانية,ع47, 2010م:667
(79)المصدرنفسه:667
(80)ينظر:المصاحبات النصية-قراءة نقدية في المجموعة الشعرية الاولى (اوراق المساء) للشاعر الدكتور صباح علاوي السامرائي,سهام حسن جواد السامرائي,جامعة سامراء ,قسم اللغة العربية,مج9, ع35, تشرين الثاني 2013م:116
(81)المصدرنفسه:134
(82)ينظر:شعرية العتبات في رواية أنثى المدن لحسين رحيم ,م.م.بان صلاح الدين محمد,مجلة دراسات موصلية ,ع42 , ذو الحجة 1434 هـ/ تشرين الاول 2013م:120
(83)ينظر:المصدرنفسه:121
(84)التشكيل البصري في الشعر الحديث:137
(85)ينظر:العتبات النصية في قصص ناشد سمير الباشا,م.د.نرجس خلف اسعد,جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية-قسم اللغة العربية,مجلة اداب الفراهيدي ,ع19,اذار 2014:127
(87)ينظر:سيميائية العتبات النصية في شعر/فاضل عزيز فرمان,م.كريم عجيل الهاشمي,جامعة واسط-كلية التربية,مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية,(بحوث علوم القران الكريم واللغة العربية), ع24, 2017م:121.ينظر:العتبات النصية في السلسة القصصية لابراهيم الكوني قصة (القفص)انموذجا,د.شذى مظفر مال الله, مديرية تربية محافظة نينوى/معهد الفنون الجميلة للبنات,مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ,مج16, ع1, 2019م:940.ينظر:الممارسات النصية وتطور الرؤية:دراسة نصية في ديوان(طلع مشتهى)لعمر عنّاز),م.د.امل سلمان حسان,وزارة التربية/معهد الفنون الجميلة للبنين, مجلة الاداب,ملحق2, ع131, كانون الاول 2019م, 1441هـ:94

المصادر والمراجع

1-بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، حميد لحمداني ،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء,المغرب,ط1, 1991م.
2-تداخل النصوص في الرواية العربية,حسن محمدحماد,مطابع الهيئة العامة للكتاب،القاهرة,1998م.
3-التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث(1950-2004م),محمد الصفراني,النادي الادبي,الرياض, المركز الثقافي العربي,الدار البيضاء,لبنان,ط1, 2008م.
4-التصوير والحياة،محمد نبهان سويم، سلسلة عال المعرفة (75)، مطبعة الرسالة، الكويت،1984م.
5-التكوين الفني للخط العربي,د.اياد حسين عبدالله الحسيني,جروس برس،لبنان,ط1, 2003م.
6-جمالية الصورة في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر, كلود عبيد,مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع,بيروت,لبنان,ط1, 1431هـ-2010م.
جيوبوتيكا النص الأدبي – تضاريس الفضاء الروائي، مراد عبد الرحمن مبروك,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة ,ط1, 2002م
7-الحساسية الجديدة في الرواية العربيةروايات ادوار الخراط انموذجا,عبد المالك أشهبون,الدار العربية للعلوم ناشرون,منشورات الاختلاف,2010م
8-حياة الصورة وموتها,ريجيس دوبري,ترجمة:فريد الزاهي,افريقا الشرق, الرباط ،2007م.
الدلالة المرئية قراءة في شعرية القصيدة الحديثة,علي جعفر العلاق,دار الشروق ,عمان,الاردن,ط1, 2003م.
9-سيميائيات الانساق البصرية,امبرتو ايكو,ت:محمد التهامي العماري ومحمود أوداد,دار الحوار للنشر والتوزيع,سوريا,مج1,ط2, 2014م.
10-سيميائيات الانساق البصرية,امبرتو ايكو,ت:محمد التهامي العماري ومحمود أوداد,دار الحوار للنشر والتوزيع,سوريا,مج1,ط2, 2014م.
11-سيميائيات الصورة الإشهارية الإشهار والتمثلات الثقافية،سعيد بنكراد،أفريقيا الشرق,المغرب,2006م.
12-سيميائية الصورة(مغامرة في أشهر الارساليات البصرية في العالم),قدور عبدالله الثاني,دار المغرب, الجزائر,2005م.
13-شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الزواية العربية,حسن نجمي,المركز الثقافي العربي,بيروت ,2000م.
14-شعرية النص الموازي(عتبات النص الأدبي),جميل حمداوي,جميع الحقوق محفوظة لدى المؤلف,ط1, 2014م.

15-عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص, عبد الحق بلعابد ، تقديم : سعيد يقطين ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر،ط1 ،2008 م.
16-فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري(السيرة الادبية للربيعي انموذجا), خليل شكري هايس, ضمن كتاب اسرار الكتابة الابداعية,دار صامد للنشر,تونس,2008م.
17-المغامرة الجمالية للنص الروائي,محمد صابر عبيد,عالم الكتب الحديث, اربد,الاردن,2010م.
18-مكونات المنجز الروائي(تطبيق شبكة القراءة على روايات محمد برادة), عبدالحق بلعابد,أطروحة دكتوراه, كلية الاداب واللغات,جامعة الجزائر, 2007م.

الرسائل الجامعية

1-عتبات النص عند رواد الشعر الحر في العراق,سعدون محسن اسماعيل,اطروحة دكتوراه , كلية التربية- جامعة تكريت, 2014 م.
2-عتبات النص في شعر عدنان الصائغ,هناء أحمد محمد,اطروحة دكتوراه ,كلية الاداب-جامعة الموصل, 2019م.
3-العتبات النصية في السرد البصري,محمد عبدالكريم جاسم , رسالة ماجستير ,كلية التربية-جامعة البصرة, 2014م.
4-العتبات النصية في رواية الاجيال العربية,سهام حسن جواد,اطروحة دكتوراه,كلية التربية-جامعة تكريت ,2012م.
5-العتبات النصية في شعر حمد محمود الدوخي,الاء محمد عاشور,رسالة ماجستير,كلية الاداب-قسم اللغة العربية /جامعة واسط,2019م.
6-العتبات النصية في شعرعبدالوهاب البياتي ونزار قباني,جاسم محمد جاسم ,اطروحة دكتوراه,كلية التربية –جامعة الموصل , 2007م.
7-العتبات النصية في قصص صبحي فحماوي,سراب صبحي محموداحمد, رسالة ماجستير,كلية التربية-جامعة الموصل2018م.
8-مكونات المنجز الروائي(تطبيق شبكة القراءة على روايات محمد برادة),عبدالحق بلعابد,أطروحة دكتوراه, كلية الاداب واللغات,جامعة الجزائر, 2007م.
9-النسيج اللغوي في روايات الطاهر وطار,عبدالله عمر محمد الخطيب, اطروحة دكتوراه,كلية الدراسات العليا,الجامعة الاردنية,آب2006م.

البحوث والدوريات

1-مكونات الغلاف ومدى قابليّة القراءة والتّأويل(بين العتبة والعتمة), فريدحليمي,المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبّار,قسنطينة-الجزائر, منتدى الأستاذ ,مج15,ع2,جوان2019م.

2-السيميوطيقا والعنونة,جميل حمداوي,مجلة عالم الفكر,الكويت ،مج25, ع3, 1997م.
3-اشكالية تقاربة النص الموازي وتعدد قراءته بعتبة العنوان نموذجاً,محمد التونسي جكيب, المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان النص بين التحليل والتأويل والتلقي,جامعة الأقصى-فلسطين,ع1,ابريل 2006م.
4-الفضاء النصي في غلاف الرواية الجزائرية وأثره في عملية التلقي-رواية عشق امرأة عاقر لسمير قسيمي-عينة-,د.حمزة قريرة , أ.خمقاني فائزة,جامعة قاصدي مرباح ورقلة,مجلة العلامة,مج1,ع1, 2016م.
5-عتبات رواية(فاجعة الليلة السابعة بعد الألف-رمل الماية)للروائي واسيني الاعرج ,طروش عائشة ,جامعة احمد بن بلة,وهران,مجلة البدر,مج9,ع10, 2017م.
6-سيرة بئر-سيرة الغياب مشاكلة بين عتبة العنوان ولوحة الغلاف ,د.عشتار داود,كلية التربية للبنات-جامعة الموصل,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , مج17, ع4, نيسان2010م.
7-اشتغال العتبات في رواية "من انت ايها الملاك"دراسة في المسكوت عنه,د.هشام محمد عبدالله ,كلية التربية قسم اللغة العربية,مجلة ابحاث ديالى الانسانية,ع47, 2010م.
8-المصاحبات النصية-قراءة نقدية في المجموعة الشعرية الاولى (اوراق المساء) للشاعر الدكتور صباح علاوي السامرائي,سهام حسن جواد السامرائي,جامعة سامراء ,قسم اللغة العربية,مج9, ع35, تشرين الثاني 2013م.
9-شعرية العتبات في رواية أنثى المدن لحسين رحيم ,م.م.بان صلاح الدين محمد,مجلة دراسات موصلية ,ع42 , ذو الحجة 1434 هـ/ تشرين الاول 2013م.
10-العتبات النصية في قصص ناشد سمير الباشا,م.د.نرجس خلف اسعد,جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية-قسم اللغة العربية,مجلة اداب الفراهيدي ,ع19,اذار 2014م.
11-سيميائية العتبات النصية في شعر/فاضل عزيز فرمان,م.كريم عجيل الهاشمي, جامعة واسط-كلية التربية,مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية,(بحوث علوم القران الكريم واللغة العربية), ع24,2017م.
12-العتبات النصية في السلسة القصصية لابراهيم الكوني قصة (القفص)انموذجا, د.شذى مظفر مال الله, مديرية تربية محافظة نينوى/معهد الفنون الجميلة للبنات,مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ,مج16, ع1, 2019م

13-الممارسات النصية وتطور الرؤية:دراسة نصية في ديوان(طلع مشتهى)لعمر عنّاز),م.د.امل سلمان حسان,وزارة التربية/معهد الفنون الجميلة للبنين, مجلة الاداب,ملحق2, ع131, كانون الاول 2019م, 1441هـ

الشبكة الألكترونية

1-الارسالية والإشهارية,التقليد والتأويل,سعيد بنكراد,موقع سعيد بنكراد, مجلة علامات,ع5, 1996م, saidbengrad.free.15/ al /n5/ htm

2-إشكالية عتبة الغلاف..القراءة والتأويل ,محمد صابر عبيد, http://rasseen.com/

3-التشكيل الجمالي لصورة الغلاف والعنوان(دراسة سيميائية),د.فطيمة الزهرة بايزيد,قسم اللغة والأدب العربي ـ كلية الآداب واللغات ,جامعة محمد خيضر - بسكرة :146, http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle

4-دراسة غلاف الرواية الشعرية العربية, https://www.tipsfull.com/

5-سيمياء الخطاب الروائي: قراءة في " الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي " للطاهر وطار,نعيمة سعدية:3 , http://univ-biskra.dz/

6-الصورة:جوديت لازار,مجلة علامات,ع5, 1996م,موقع سعيد بنكراد,saidbengrad.free.fr.15/ al /n5/ htm

7-قراءة في عتبات النصّ من خلال مجموعة" مواويل عائد من ضفّة النّار" لـ: ميزوني بنّاني أنموذجا/ د.أمين عثمان, https://bannanimizouni.wordpress.com

8-قراءة في عتبات غلاف (مرتجلة الياقوت لمحمد عبد الفتاح) / إعداد د. نجيب أمين ,ورشات الإبداع والثقافة والفن:ورشة الإبداع: ورشة الدراسات النقدية,نجيب أمين, https://warachate.yoo7.com/

9-قراءة في عتبات غلاف ديوان(وشمات ف ضهر لمهراس) للزجال عدنان الهمص, نجيب امين, https://www.ahewar.org/

References

1- Hamme Lahmdny (1991). *The structure of the narrative text from the perspective of literary criticism* (1st ed.). Arab Cultural Center. Casablanca. Morocco.

2 - Hammad, H. M. (1998). *Overlapping texts in the Arabic novel*. Public Book Authority Press. Cairo.

3 - Al-Safrani, M. (2008). *Visual Formation in Modern Arabic Poetry* (1st ed.). Arab Cultural Center. Casablanca.

4 - Swaim, M. N. (1984). *Photography and Life*. High Knowledge Series (75). Al-Risala Press. Kuwait.

5 - Al-Husseini, I. H. (2003). *The Technical Composition of Arabic Calligraphy* (1st ed.). Gross Press. Lebanon.

6 - Obaid, C. (2010). *The aesthetics of the image in the dialectic of the relationship between plastic art and poetry* (1st ed.). University Foundation for Studies, Publishing and Distribution. Beirut. Lebanon.

- Mabrouk, M. A. (2002). *Geootica of the Literary Text - Topography of the Novelist Space* (1st ed.). Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing. Cairo

7- Ashboun, A. (2010). *The new sensitivity in the Arabic novel, the novels of Edward al-Kharrat as a model*. The Arab House of Science Publishers. Al-Ikhtif Publications.

8 - Dupree, R. (2007). *The life and death of the image*. Al-Rbit. East Africa.

- Al-Alaq, A. J. (2003). *Visual Significance Reading in the Poetry of the Modern Poem* (1st ed.). Al-Shorouk press. Amman. Jordan.

9 - Eco, U. (2014). *Semiotics of Visual Formats* (2nd ed.). Al-Hiwar for Publishing and Distribution. Syria.

10 - Eco, U. (2014). *Semiotics of Visual Formats* (2nd ed.). Al-Hiwar for Publishing and Distribution. Syria.

11 - Benkrad, S. (2006). *Semiotics of the publicity image, publicity and cultural representations* . East Africa. Morocco.

12 - Abdullah II, P. (2005). *The Semiotics of the image (An adventure in the most famous visual missions in the world).* Al-Maghrib press. Algeria.

13 - Najmi, H. (2000). *The poetics of imaginary space and identity in the Arab corner*. The Arab Cultural Center. Beirut.

14 - Hamdawi, J. (2014). *The Poetics of the Parallel Text (Thresholds of the Literary Text)* (1st ed

15- Belabed, A. (2008). *Thresholds (Gerard Genette from text to Manas)* (1st ed.). The Arab House of Science Publishers. Algeria.

16- Hayes, K. Sh. (2008). *The effectiveness of text thresholds in reading the biographies (the literary biography of Al-Rabeei as a model)*. Samed Publishing House. Tunisia.

17 - Obaid, M. S. (2010). *The aesthetic adventure of the fictional text*. The Modern World of Books. Irbid. Jordan.

18 - Belabed, A. (2007). *Components of the Novelist Achievement (The Application of the Reading Network to the Novels of Muhammad Barrada)*. Doctorate thesis at University of Algiers. Algeria.

Academic theses

1- Ismail, S. M. (2014). *The text thresholds of the pioneers of free poetry in Iraq*. Doctorate thesis at university of Tikrit. Iraq.

2- Muhammad, H. A. (2019). *Text thresholds in the poetry of Adnan Al-Sayegh*. Doctorate thesis at university of Mosul. Iraq.

3- Jassim, M. A. (2014). *Textual Thresholds in Visual Narration*. College of Education. Master dissertation at university of Basra. Iraq.

4 - Jawad, S. H. (2012). *Textual thresholds in the novel of the Arab generations*. Doctorate thesis at university of Tikrit. Iraq.

5- Ashour, A. M. (2019). *Textual Thresholds in the Poetry of Hamad Mahmoud Al Dokhi*. Master dissertation at university of Wasit. Iraq.

6 - Jassim, J. M. (2007). *Textual Thresholds in the Poetry of Abd al-Wahhab al-Bayati and Nizar Qabbani*. Doctorate thesis at university of Mosul. Iraq.

7- Ahmed, S. S. (2018). *Textual Thresholds in the Stories of Sobhi Fahmawi*. Master dissertation at university of Mosul. Iraq.

8- Belabed, A. (2007). *Components of the Novelist Achievement (The Application of the Reading Network to the Novels of Muhammad Barrada).* Doctorate thesis at university of Algiers.

9 - Al-Khatib, A. O. (2006). *The Linguistic Texture in the Novels of Al-Taher and Tar.* Doctorate thesis at university of Jordan.

Research and periodicals

1- Halimi, F. (2019). Components of the cover and the extent of readability and interpretation (between threshold and darkness). *Constantine*. Al-Ustad Forum 15. Algeria.

2- Hamdawi, J. (1997). *Semiotics and addressing*. *Alam Al-Fikr Journal*. 25 Kuwait

3- Jakib, M. A. (2006). *The problem of convergence of the parallel text and its multiplicity of reading within the title threshold as an example*. Al-Aqsa University. Palestine.

4- Qurira, H., and Faiza, kh. (2016). The textual space in the cover of the Algerian novel and its impact on the process of reception - the novel The Love of a Barren Woman by Samir Qassimi – sample. Al-Allama Journal. ..(1). 1.

5- Al-Araj, W., and Aisha, T. (2017). Thresholds of the novel (The Tragedy of the Seventh Night after a Thousand - The Sand of Water). Al-Badr Journal (9). 10.

6- Daoud, I. (2010). Biography of Well- Biography of Absence, a problem between the threshold of the title and the cover plate. *Tikrit University Journal for Human Sciences*.17()..

7- Abdullah, H. M. (2010). The preoccupation of the thresholds in the novel "Who are you, the angel" a study in the unspoken about him. *Diyala Human Research Journal*.47.

8 - Al-Samarrai, S., and Al-Samarrai, S. H. Textual accompaniments - a critical reading in the first poetry collection (Evening Papers). Samarra University Journal. 9. 35.

9- Muhammad, B. (2013). Thepoetry of thresholds in the novel female cities by Hussein Rahim. *Mosuliya Studies Journal*..42.

10 - Asaad, N. Kh. (2014). Textual thresholds in the stories of Nashed Samir Al-Basha. *Al-Farahidi Literature Journal*. 19.

11- Al-Hashemi, K. A. (2017). The Semiotics of Textual Thresholds in Poetry / Fadel Aziz Farman. *Lark Journal of Philosophy and Social Sciences*.. 24.

12- Mal Allah, Sh. M. (2019). Textual thresholds in the series of stories by Ibrahim Al-Koni, the story (The Cage) as a model. *Journal of Research of the College of Basic Education*. (16). 1.

13- Hassan, A. S. (2019). Textual Practices and the Development of Vision: A Textual Study in the anthology (Talaa Mushtaha by Omar Anaz). *Journal of Arts*. 2 131.

Internet:

1- Benkrad, S. (1996). Missionary and Publicity, Tradition and Interpretation. Alamat Journal….(…). 5-15.

2- Obaid, M. S. *The problem of the cover threshold*. http://rasseen.com/.

3 - Bayazid, F. A. *The aesthetic formation of the cover image and the title (a semiotic study).* http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui /bitstream/handle.

4- *A cover study of the Arabic poetic novel*. https://www.tipsfull.com/.

5- Saadia, N. *The semiotics of the novelist's discourse: a reading of "The Immaculate Guardian Returns to His Pure Place" by Al-Taher Watar*. http://univ-biskra.dz/.

7- Othman, A. *A reading in the thresholds of the text through the collection "Mawwal Returning from the Bank of Fire*" *by Maisonni Banani as a model*. https://bannanimizouni.wordpress.com.

8- Amin, N. *A reading in the thresholds of the cover (Murtaghla al-Yaqout by Muhammad Abdel-Fattah).* https://warachate.yoo7.com/.

9- Al-Hams, A. A. *A reading in the thresholds of the cover of a collection of books (Shamat in Lamhras)* https://www.ahewar.org/.